المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي - جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا - قسم الكتاب والسنة

آداب الحوار

في ضوء الكتاب والسـ

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٢٢٨٢

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

بقسم الكتاب والسنة

جامعة أم القرى
شعار سودان المكتبات
المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
URMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

إعداد

الطالب / يحي بن محمد حسن بن أحمد زمزمي

إشـــراف

الدكتور / محمد ولد سيدي ولد حبيب

١٤١٣هـ

ملخص الرسالة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.وبعد ..

فإن الحوار في الإسلام له أهداف عدة فهو طريق إلى وحدة الأمة وتقريب وجهات نظر قادتها من العلماء والدعاة وهو يقضي على كثير من الخلاف ، وهو وسيلة مهمة وناجحة في الدعوة إلى الله عز وجل ، وبه يمكن التصدي لكثير من شبهات الطاعنين .

ومالم يتم هذا الحوار في جو من الأدب الرفيع والخلق النبيل فقد يفقد اثره ، إن لم يعد بسلبيات تزيد الطين بلة ، ولهذا اخترت موضوع «آداب الحوار»لرسالتي وملخصها كالآتي :

١ - حاولت تأصيل آداب الحوار تأصيلاً علمياً شرعياً مبنياً على نصوص الكتاب والسنة مباشرة ، فجمعت نماذج الحوار في القرآن وما صح في الكتب الستة وبلغت اكثر من مائتين واربعين نموذجاً ثم استنبطت منها الآداب المتعلقة بموضوع الرسالة

٢ - بلغ عدد الآداب التي ذكرتها « اربعين أدباً» كل أدب منها في مبحث مستقل ، أبين فيه المقصود بذلك الأدب وأذكر ادلته من الكتاب والسنة .

٣ - تقع الرسالة في خمسة أبواب ، الأول منها تمهيدي في خمسة مباحث ، لذكر التعريفات اللازمة وأهمية الحوار وأهدافه وحكمه وأصوله وعلاقته بالخلاف ، وبقية الأبواب للآداب مرتبة كالاتي :

الباب الثاني آداب الحوار النفسية في اثنى عشر مبحثاً.منها : الإخلاص ، الإنصاف ، التواضع ، المحبة .

الباب الثالث : آداب علمية في أربعة عشر مبحثاً. منها : العلم ، التدرج ، التثبت ، الرجوع إلى الحق .

الباب الرابع : آداب لفظية في تسعة مباحث.منها : حسن العبارة ، أدب السؤال ، التعريض والتلميح .

الباب الخامس : آداب ومباحث عامة في تسعة مباحث. منها : اختيار الوقت المناسب ، حسن التصرف ، مراعاة الأفهام والعقول .. ، «نماذج تطبيقية للحوار ».

أهم النتائج :

١ -كمال هذا الدين وعظمته في جميع جوانبه ، ومن ذلك عنايته بآداب الحوار وقواعده وأصوله ضماناً لسلامته من الشوائب ، وسعياً لتحقيق أهدافه المنشودة .

٢ - إن الأدب في الحوار لا يقل أهمية عن الحوار نفسه ، إذ فقدان الأدب وعدم مرعاة الظروف والمواقف قد يؤدي إلى نتائج سلبية ويزيد التنافر والإختلاف ، أو يقضي على الحوار ويهدمه من أساسه .

٣ - لقد احتوت نصوص الكتاب والسنة على اقوم الطرق وأهدى السبل وأفضل المناهج في الحوار وآدابه وعلى كل من اراد النجاح في حواره أن يسلك سبيلهما ليصل إلى مقصوده بأيسر طريق وأخصره .

٤ - لقد قام سلف الأمة من الصحابة والتابعين ومن العلماء والدعاة والقادة والأمراء بإجراء كثير من الحوارات ، ظهر فيها الأدب الرفيع والخلق النبيل والمنهج القويم في ضبط الحوار والوصول به إلى نتيجة .

٥ - إن للحوار شروطاً لابد منها وأهمها،القدرة على ادارة الحوار والتزام آدابه لتحقيق نتائجه وتجنب سلبياته .

٦ - إن كثرة الآداب وتعدد جوانبها لا ينبغي أن تصد المحاور عن الأخذ بها ومراعاتها ، بل عليه أن يجتهد في تحصيل ما يفتقده منها .

٧ - ان الحوار طريق صحيح ومهم إلى إصلاح كثير من الأوضاع سواء كانت دعوية أو اقتصادية أو اجتماعية أو غيرها .

٨ - نحن أحق وأولى بالبحث في" أدب الحوار" وتطبيقه عملياً من أولئك الذين يدّعونه لتحقيق مآربهم الشخصية أو مخططاتهم الهدامة والتي تطعن في الدين والثوابت باسم الحوار وأدب الخلاف .

الطالب	المشرف	عميد الكلية
يحيى بن محمد حسن زمزمي	د. محمد ولد سيدي ولد حبيب	د. علي بن نفيع العلياني

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله... أما بعد

فلا يزال الوحي المنزل - الكتاب والسنة - دائم لاينضب معنيه، ولا تنقضي عجائبه، ولاتقف عن حد فوائده، ولا ينتهي البحث فيه والإستنباط منه، ذلكم أنه من عندالله الباقي الذي لايحول ولايزول، ولأنه - أي الوحي - صالح لكل زمان ومكان، ولاتزال الأيام والدهور تثبت ذلك وتؤكده، وتدل عليه وتؤيده.

فسبحان الله! ما من قضية ولا حادثة، ولا مسألة ولا مشكلة، إلا وبيانها في الكتاب والسنة - بالقول أو بالفعل - : ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكِلِّ شَيءٍ وَهُدىً وَرَحْمَةً وبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِيْنَ﴾(١)

ومن جرب العيش في ظل القرآن، تلاوة وتدبرا، وأمعن النظر في سنة رسول الله ﷺ تفهما وتفكرا، وجد مصداقية هذه الآية ولابد، ولقد أحسن أبوذر - رضي الله عنه - في التعبير عن ذلك حين قال : (لقد تركَنَا رسولُ اللّهِ ﷺ وما يتقلبُ في السّمَاءِ طائرٌ إلاَّ ذَكَرَنَا مِنْه عِلْماً)(٢)

وبحمد الله فإن منهج هذا الدين واضح كل الوضوح، فقد تركنا على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، فلا طلاسم ولا غموض فيه، سواء في جانب العقيدة والإيمان، أو الدعوة والعبادة، أو السلوك والأخلاق، أو النظر والإستدلال، أو غيرها.

- وحيث إن الحوار [وهو مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين أو أكثر بصورة متكافئة ويغلب عليه الهدؤ والرغبة في الوصول إلى الحق والبعد عن التعصب والخصومة](٣)

---

١ -النحل:٨٩

٢ - أخرجه أحمد في المسند : (١٦٢/٥)

٣ - سيأتي مبحث مستقل للتعريفات وشرحها - بإذن الله تعالى -

حيث إنه مما يدخل دخولا أصليا تحت منهج الدعوة، وحيث إن له أصولا وضوابط وآدابا تدخل ضمن منهج السلوك والأخلاق، ونظرا لدور الحوار وأهميته، من حيث كونه :

١ - وسيلة ناجحة في دعوة الناس إلى هذا الدين القويم.

٢ - طريق مختصر لتوحيد الأمة الإسلامية، وتقريب وجهات نظر علمائها ودعاتها.

٣ - سبيل للقضاء على كثير من الخلافات والحزازات القائمة بين فئات مختلفة من المسلمين.

٤ - فرصة سانحة للدفاع عن الدين ورد شبهات الطاعنين.

إلى غير ذلك من المهام والوظائف، والثمرات والفوائد، التي يمكن أن نجنيها عن طريق الحوار.

وحيث إن كل تلك المهام لايمكن تحقيقها إلا بقواعد وأصول عامة، وآداب وأخلاق رفيعة، مستنبطة من الكتاب والسنة تساعد في نجاح الحوار، وتحافظ على جوهره، وتضمن استمراره - بإذن الله تعالى - وتقضي على كثير من سلبياته، وتنقيه من الأخطاء والشوائب، التي يمكن أن تعصف به فتعطله عن سيره، أو تهوي به في مكان سحيق.

وحيث إن جانب «منهجية الحوار: أي الأصول والقواعد الرئيسية العامة» التي تضبط مسار الحوار، سواء كان ذلك بالنصوص الشرعية، أو القواعد الأصولية، أو المقدمات المنطقية، أو الأدلة العقلية، قد بحث قديما وحديثا ضمن موضوعات وكتب أصول الفقه والمنطق ونحوها، أو في بحوث مستقلة تتعلق بمناهج الجدل وأصول الإستدلال أو غيرها(١).

---

١ - لايكاد يخلو كتاب في أصول الفقه إلا وفيه بيان لهذا الجانب، وأما الكتب التي أفردته بالتأليف فمنها: (استخراج الجدال من القرآن لابن الحنبلي، وكتاب الجدل لأبي الوفاء بن عقيل الحنبلي، تاريخ الجدال لأبي زهرة، آداب البحث والمناظرة للشنقيطي، مناهج الجدل للالمعي، ضوابط المعرفة للميداني، وغيرها)

لذا فقد آثرت أن يكون موضوع رسالتي هو : «آداب الحوار في ضو ء الكتاب والسنة» ليحقق الجانب الآخر في قضية الحوار، إذ هو موضوع يعنى بطريقة إدارة الحوار، والقواعد السلوكية والصفات الخلقية التي ينبغي مراعاتها - قبل وأثناء وبعد - الحوار، والتي تساهم مساهمة فعالة في تحقيق أهدافه، وتساعد في تقدمه وفلاحه. - مع أن هناك تداخلا وتقاربا بين الجانبين -، فقد يكون من الأصول العامة والقواعد المنهجية، ما يصلح أن يكون أدبا للحوار، لتعلقه بالجانب السلوكي، أو بطريقة الحوار أو نحوها، فأذكره هنا في بحثي بهذا الإعتبار؛ (أي بإعتبار كونه منهجا أو أسلوبا أو أصلا للحوار، يحتاج إلى أن ينضبط بآداب معينة، ويفتقر إلى سلوكيات خاصة، ليقدم من خلالها للطرف الآخر، في قالب من الأدب الرفيع، والخلق الفاضل، فيكون أدعى لقبوله واقتناعه)،وعند ذلك نجمع بين التأثير على العقل بالأصول والمناهج، والتأثير على العاطفة بالآداب والأخلاق والسلوكيات.

وحيث إنه قد كثرت - في الآونة الأخيرة - وسائل طرح موضوع أدب الحوار، واختلفت في ذلك المناهج والطرق، وتعددت الوسائل والأساليب، وتباينت الجهات التي تبنته - وفي بعضها نظر وريبة سيأتي التفصيل فيها -. فقد أيقنت أن الطريق الأقوم، والسبيل الأفضل - ولاشك - هو منهج الكتاب والسنة: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِيْ هِيَ أَقْوَمُ﴾(١)

ولذلك فقد حاولت - على قدر فهمي وطاقتي - أن أؤصل «آداب الحوار» تأصيلا علميا شرعيا، وأن أربطه بنصوص الوحي مباشرة، وتحقيقا لهذا الغرض فقد حرصت على استقراء وتتبع حوارات القرآن، والتدبر والنظر في آياته، ويسر الله لي قراءة «الكتب الستة» - كاملة تقريبا - ، وأن أجمع ما وجدته من الآثار والسير مما له علاقة بأدب الحوار، وبحمد الله فإنه - إن شاء الله - لم يفتني مما التزمت به - القرآن والسنة «الكتب الستة» - إلا القليل النادر،

---

١ - الإسراء:٩

أو ما تركته عمدا لضعفه أو تكراره أو وجود ما يغني عنه مما هو أصرح وأوضح.

ولكثرة النصوص والأدلة في الكتاب والسنة في هذا الموضوع، ولكثرة نماذج الحوارات فيهما، فقد آثرت القرب الشديد من نصوص الكتاب والسنة ومعانيها، والبعد عن التفصيلات والتفريعات، والفلسفات - من كلام البشر - والتي ربما تذهب بروح النص ورونقه، إلا ما لزم من التعليقات اليسيرة والبيان المختصر، وشرح العلماء واستنباطاتهم.

وتبعا لذلك فقد استخدمت في هذا البحث ما يزيد على (سبعمائة) آية، - عدا المكرر - وقد تكرر عدد لابأس به منها، حسب مناسباتها ودلالاتها. كما أني استعملت من السنة ما يزيد على (مائتين وأربعين) حديثا - بدون المكرر - واكثر من (تسعين) أثرا، ومن مجموع تلك الآيات والاحاديث والآثار اكثر من (مائتين واربعين) نموذجا تتضمن صورا للحوار وأمثلة له، وهي تتسم بالآداب التي هي موضوع البحث، ولله الحمد والمنة.

واتماما للفائدة فقد ذكرت عددا من القصص والأحداث والأقوال في سير السلف، مما له علاقة بأدب الحوار.

ولكون «أدب الحوار» موضوعا - معاصرا - يمد إلى الواقع بصلة كبيرة، بل ربما كان من موضوعات الساعة، فقد استفدت كثيرا من بعض المراجع المعاصرة، ففي التفسير مثلا: «تفسير السعدي»، «في ظلال القرآن»، ونحوهما، كما استفدت من عدد من الأشرطة والمقالات، وبعض كتابات وتجارب مفكرين غربيين، حسب مايقتضيه المقام.

أما عن منهجي في الرسالة فألخصه في النقاط الآتية :

١ - أجمع واستقرىء النصوص المتشابهة، المتفرقة في كتاب هذه الأمة وسنة نبيها ﷺ (وأعني بالسنة هنا: «الكتب الستة» وقد أذكر شيئا من غيرها كالموطأ والمسند وغيرهما، إن لم يكن في هذه الكتب)، وأضيف إليها بعض السير والأحداث والمواقف، مما له علاقة بموضوع الرسالة.

٢ - ثم ارتب هذه النصوص ترتيبا موضوعيا حسب الآداب التي تضمنتها ودلالاتها.

٣ - ومن ثم أدرس هذه النصوص وأحللها واستخرج منها ماظهر لي فيها من «آداب الحوار» مستنيرا بشروح العلماء وأقوالهم في تلك النصوص.

٤ - ولما كانت النصوص بتلك الكثرة، فقد كثرت على الآداب المستنبطة منها، حتى زادت على «أربع وخمسين» أدبا، فرأيت اختصارها وجمع بعضها إلى بعض - ما أمكن - فخلص لدي «أربعون» أدبا في أربعين مبحثا - إضافة إلى أربعة مباحث عامة - فاحترت في تقسيمها وتصنيفها على الأبواب، حتى أشار علي بعض الفضلاء بتقسيم الآداب إلى أربعة أصناف: (نفسية،علمية،لفظية، عامة) بحيث أنظر إلى كل أدب وتعلقه بأقرب صنف من هذه فألحقه به - مع وجود تداخل واشتراك كبير بينها - فقد يكون الأدب له تعلق بأكثر من جانب، وعندها أذكره في أقرب تلك الأبواب، وقد إشير إليه في الأبواب الأخرى.

٥ - قسمت الأبواب إلى مباحث، بحيث جعلت كل أدب من الآداب «مبحثا مستقلا»، وفي كل مبحث : اذكر المقصود بالأدب وأهميته، ومن ثم أدلته مرتبة بذكر نصوص القرآن أولا،ثم السنة،ثم الآثار والأقوال والقصص - هذا في الغالب - وأحيانا قد أخالف هذا الترتيب، مراعاة لدلالة النص وصراحتها، وقربها من القضية التي أكون بصددها.

٦ - لما وجد بعض التداخل في الأبواب، وشيء من المنازعة في الأدلة، إذ يصلح الدليل أن يكون شاهدا في أكثر من موضع، فقد آثرت أن أبسط الكلام في الأبواب المتقدمة: بذكر النصوص كاملة بتخريجها وأقوال العلماء فيها، وذلك لأكتفي بعد ذلك بالإشارة إلى ما أحتاجه منها في الأبواب المتأخرة.

٧ - ما أستدل به من أحاديث - غالبا - هو صحيح مقبول غير مطعون فيه، واكتفي بتخريجه هنا من الكتب المذكورة، بدون تفصيل أو إطالة الهوامش بذكر الأقوال في كل حديث أو الحكم على الرجال - إلا مالزم منها واحتاج إلى زيادة بيان -، وقد اعتمدت في اختياري لهذه الأحاديث المقبولة على تصحيح

الأئمة المعتبرين من أصحاب الكتب أنفسهم، وغيرهم كابن حجر والذهبي والهيثمي والحاكم والنووي وغيرهم ، ورجعت أيضا إلى حكم بعض المعاصرين كالألباني وأحمد شاكر والأرناؤوط وغيرهم، جزاهم الله عن الأمة خير الجزاء.

أما عن أبواب الرسالة - بعد هذه المقدمة - فهي خمسة أبواب :الأول منها تمهيدي، وأربعة للآداب وما يتعلق بها، وتفصيل ذلك على النحو الآتي :

القسم الأول : تمهيد

الباب الأول : مدخل إلى الحوار

المبحث الأول : تعريفات : الحوار، الجدال، المناظرة، المحآجة، ودلالاتها اللغوية والشرعية، والفروق بينها.

المبحث الثاني : أهمية الحوار وأهدافه

المبحث الثالث : بين يدي الموضوع، وفيه قضايا:

أ - أصول وقواعد في موضوع الحوار

ب - حكم الجدل والحوار

جـ - أركان الحوار. ويدخل تحته الكلام عن :

١ - شروط المحاور المسلم.

٢ - شروط المحاور غير المسلم.

٣ - موضوعات الحوار.

المبحث الرابع : الكلمة الطيبة وعلاقتها بالحوار.

المبحث الخامس : في الكلام عن الخلاف وأنواعه، وعلاقته بالحوار، وفيه قضايا :

١ - علاقة الخلاف بالحوار، وبيان أنه لاحوار إلا مع وجود خلاف حقيقي أو صوري.

٢ - أنواع الخلاف.

٣ - أسباب الإختلاف.

٤ - ضرورة وجود الخلاف مع التحذير منه شرعا، والتوفيق بين ذلك.

القسم الثاني :«آداب الحوار»

الباب الثاني : آداب الحوار النفسية

وفيه مباحث :

المبحث الأول : تهيئة الجو المناسب للحوار.

المبحث الثاني : الإخلاص وصدق النية.

المبحث الثالث : الإنصاف والعدل، والتفريق بين الفكرة وصاحبها.

المبحث الرابع : التواضع وحسن الخلق.

المبحث الخامس : الحلم والصبر.

المبحث السادس : الرحمة والشفقة بالخصم، والحرص على اقناعه.

المبحث السابع : العزة والثبات على الحق.

المبحث الثامن : حسن الإستماع.

المبحث التاسع : المحبة رغم الخلاف.

المبحث العاشر : الهدؤ والثقة بالنفس.

المبحث الحادي عشر : احترام الطرف الآخر.

المبحث الثاني عشر : الجرأة والغضب لنصرة الحق.

الباب الثالث : آداب الحوار العلمية

وفيه مباحث :

المبحث الأول : العلم.

المبحث الثاني : البدء بالنقاط المشتركة وتحديد مواضع الاتفاق.

المبحث الثالث : التدرج والبدء بالأهم.

المبحث الرابع : الدليل.

المبحث الخامس : الوضوح والبيان.

المبحث السادس : الصدق والأمانة.

المبحث السابع : التثبت.

المبحث الثامن : الرد على الشبه بما يناسبها.

المبحث التاسع : ضرب الأمثلة.

المبحث العاشر : العدول عن الإجابة باستخدام المعاريض وأسلوب الحكيم.

المبحث الحادي عشر : تأكيد القضية وتقريرها.

المبحث الثاني عشر : الرجوع إلى الحق والتسليم بالخطأ.

المبحث الثالث عشر : الإحتمالات.

المبحث الرابع عشر : التحدي والإفحام وإقامة الحجة على الخصم.

الباب الرابع : آداب الحوار اللفظية.

وفيه مباحث :

المبحث الأول : العبارة المناسبة وحسن العتاب.

المبحث الثاني : التذكير والوعظ.

المبحث الثالث : التعريض والتلميح بدل التصريح.

المبحث الرابع : أدب السؤال.

المبحث الخامس : ذكر المبررات عند الإعتراض.

المبحث السادس : طلب الإنظار وعدم الإستعجال.

المبحث السابع : ثناء المحاور على نفسه أو على خصمه بالحق.

المبحث الثامن : مباغتة الخصم وقطع الطريق عليه.

المبحث التاسع : محاذير لفظية.

الباب الخامس : آداب ومباحث عامة تتعلق بالحوار

وفيه مباحث :

المبحث الأول : الوقت المناسب.

المبحث الثاني : التزام المحاور بما يدعو إليه.

المبحث الثالث : الفراسة وحسن التصرف.

المبحث الرابع : مراعاة الأفهام والعقول.

المبحث الخامس : الحذر والمداراة.

المبحث السادس : توقع المخالفة برغم الإقتناع.

المبحث السابع : أساليب وطرق في الإستدلال.

المبحث الثامن : محاذير عامة.

المبحث التاسع : مناظرات وحوارات: (نماذج تطبيقية).

وبذلك تنتهي مباحث الرسالة، ويتلوها الخاتمة وأهم النتائج ومقترحات، ومن ثم ذكر المراجع والمصادر، ثم فهارس : الآيات والأحاديث والأعلام والموضوعات.

وبعد، فإني - من خلال بحثي هذا - مدين لأناس كثير، أجد نفسي عاجزا عن شكرهم، فمنهم من أعانني برأيه ومشورته واقتراحاته، ومنهم من ساعدني بجهده ووقته، ومنهم من ساهم معي بدعائه وتشجيعه، فلجميع أولئك أقول : «جزاكم الله عني خيرا، واسأل الله أن يجعل ما قدمتموه لي في موازين حسناتكم، وبارك الله في أعماركم وأهليكم وأولادكم» وأخص بالشكر والثناء، مشرفي الفاضل : الشيخ الدكتور: محمد الحبيب، الذي أعانني بكل ماذكرت وزاد عليه بصبره وحلمه، وحسن تعامله ولطفه، فأسأل الله أن يبارك فيه، ويضاعف له الأجر والمثوبة.إنه سميع مجيب.

وأخيرا : فإني لا أدعي - في بحثي - العصمة والبشر محل النقصان،-إلا من عصم الله - والخطأ والنسيان من لوازم الإنسان(١)، فما كان من صواب فبتوفيق الكريم المنان، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان، والله هو المستعان، وعليه وحده التكلان.

أسأل الله أن يوفقنا جميعا للسداد، وأن يثبتنا على الصواب والرشاد، والحمد لله رب العباد.

---

١ - هاتان العبارتان مقتبستان من مقدمة الكرماني في شرحه للبخاري:(٦/١) بتصرف يسير

فهرس الموضـــــــــوعات

الموضـــــــــوع	الصـــفحة
المقدمة	
القسم الأول : تمهيد	١
الباب الأول : مدخل إلى الحوار	٢
المبحث الأول : تعريفات : الحوار، الجدال، المناظرة، المحاجة، ودلالالتها اللغوية والشرعية، والفروق بينها	٣
المبحث الثاني : أهمية الحوار وأهدافه :	
أهمية الحوار	١٥
اهداف الحوار	٢٥
المبحث الثالث : بين يدي الموضوع وفيه :	٢٩
أ - أصول وقواعد في موضوع الحوار :	
(١) أصل الموضوع في القرآن	٢٩
(٢) أصول وقواعد مهمة في موضوع الحوار	٣٦
ب - حكم الجدال والحوار	٤٠
ج - أركان الحوار	٥٠
١ - شروط المحاور المسلم	٥٠
٢ - شروط المحاور غير المسلم	٥٢
٣ - موضوعات الحوار	٥٣
المبحث الرابع : الكلمة الطيبة وعلاقتها بالحوار	٦٤
المبحث الخامس : الكلام عن الخلاف وأنواعه وعلاقته بالحوار وفيه:	٧١
١ - علاقة الخلاف بالحوار	٧١
٢ - أنواع الخلاف	٧٢

٣ - أسباب الإختلاف ٧٣

٤ - ضرورة وجود الخلاف مع التحذير منه شرعا،

والتوفيق بين ذلك ٨٢

القسم الثاني : آداب الحوار ٨٦

الباب الثاني : آداب الحوار النفسية ٨٧

المبحث الأول : تهيئة الجو المناسب ٨٩

المبحث الثاني : الإخلاص وصدق النية ١٠١

المبحث الثالث : الإنصاف والعدل، والتفريق بين الفكرة

وصاحبها ١١٠

المحبث الرابع : التواضع وحسن الخلق ١٢٨

المبحث الخامس : الحلم والصبر ١٤٧

المبحث السادس : الرحمة والشفقة بالخصم، والحرص

على اقناعه ١٦٦

المبحث السابع : العزة والثبات على الحق ١٨٣

المبحث الثامن : حسن الإستماع ١٩٦

المبحث التاسع : المحبة رغم الخلاف ٢٠٥

المبحث العاشر : الهدؤ والثقة بالنفس ٢١٥

المبحث الحادي عشر : احترام الطرف الآخر ٢٢٠

المبحث الثاني عشر : الجرأة والغضب لنصرة الحق ٢٢٣

الباب الثالث : آداب الحوار العلمية ٢٢٧

المبحث الأول : العلم ٢٢٩

المبحث الثاني : البدء بالنقاط المشتركة وتحديد مواضع

الإتفاق ٢٣٨

المبحث الثالث : التدرج والبدء بالأهم ٢٤٤

المبحث الرابع : الدليل ٢٥٥

المبحث الخامس : الوضوح والبيان ٢٦٩

المبحث السادس : الصدق والأمانة ٢٧٦

المبحث السابع : التثبت ٢٨٤

المبحث الثامن : الرد على الشبه بما يناسبها ٢٩١

المبحث التاسع : ضرب الأمثلة ٣٠٢

المبحث العاشر : العدول عن الإجابة باستخدام المعاريض وأسلوب الحكيم ٣١١

المبحث الحادي عشر: تأكيد القضية وتقريرها ٣١٨

المبحث الثاني عشر : الرجوع إلى الحق والتسليم بالخطأ ٣٢٩

المبحث الثالث عشر : الإحتمالات ٣٤٤

المبحث الرابع عشر : التحدي والإفحام وإقامة الحجة على الخصم ٣٤٩

الباب الرابع : آداب الحوار اللفظية ٣٥٦

المبحث الأول : العبارة المناسبة وحسن العتاب ٣٥٨

المبحث الثاني : التذكير والوعظ ٣٦٦

المبحث الثالث : التعريض والتلميح بدل التصريح ٣٧٢

المبحث الرابع : أدب السؤال ٣٧٨

المبحث الخامس : ذكر المبررات عند الإعتراض ٣٨٤

المبحث السادس : طلب الإنظار وعدم الإستعجال ٣٨٦

المبحث السابع : ثناء المحاور على نفسه أو على خصمه بالحق ٣٨٨

المبحث الثامن : مباغتة الخصم وقطع الطريق عليه ٣٩٢

المبحث التاسع : محاذير لفظية ٣٩٦

الباب الخامس : آداب ومباحث عامه تتعلق بالحوار ٣٩٨

المبحث الأول :الوقت المناسب ٤٠٠

المبحث الثاني : التزام المحاور بما يدعو إليه ٤٠٤

المبحث الثالث : الفراسة وحسن التصرف ٤٠٧

المبحث الرابع : مراعاة الأفهام والعقول ٤١٠

المبحث الخامس : الحذر والمداراة ٤١٤

المبحث السادس : توقع المخالفة برغم الإقتناع ٤١٧

المبحث السابع : قواعد وطرق في الإستدلال ٤١٩

المبحث الثامن : محاذير عامة ٤٢٣

المبحث التاسع : مناظرات وحوارات (نماذج تطبيقية) ٤٢٧

الخاتمة : ٤٤١

١ - أهم النتائج ٤٤١

٢ - المقترحات ٤٤٢

قائمة المراجع : ٤٤٤

فهرس الآيات : ٤٦٢

فهرس الأحاديث والآثار ٤٩٤

فهرس الأعلام ٥٠٧

فهرس الموضوعات ٥٢٢